

فلا يختلف باختلاف الناس فان الخلو والخامس وغيرهما
 يدركه كل واحد لكونه قد يعاين بعض الناس وبلية
 البعض مع انفاهم على ان له طعاما واحدا وكذا ذلك الذي
 فلو يكون التصريح بالتيقن بحاجة فابينة روي عن كعب
 الاحبار انه قال نزل جلة نهر ماء اهل الجنة ونهر الغرات
 نهر لبيهم ونهر مصر نهر حزمهد ونهر سيمان وجوان
 نهر عسلهم وهذه الانهار الاربعة تخرج من نهر
 الكوثر وقال ابن عبد الحكم في فتوح مصر ان كعب
 الاحبار سئل هل تجده هذا النيل في كتاب الله عز
 وجل جزا فقال اي والذي فلق البحر لربي ابي لاجده
 في كتاب الله تعالى ان الله عز وجل يوحى اليه في كل
 عام مرتين يوحى اليه عند جبرئيل ان الله يا مراك
 انه تجزي فيجزي ما كتب الله تعالى له ثم يوحى اليه
 بعد ذلك ثانيا نزل عن حميد بن كعب اليماني قال اربعة
 انهار من الجنة وصفها الله تعالى في الدنيا فالنيل
 نهر العسل في الجنة والغرات نهر الخمر في الجنة وسيمان
 نهر الماء في الجنة وجوان نهر اللبن في الجنة وعنه
 ايضا انه قال النيل في الآخرة يكون عسلا اعز ما يكون
 من الانهار التي سمي الله عز وجل وجوان اعز
 ما يكون من انهار الجنة التي سمي الله عز وجل واميل
 هذا كله ما في الصحيح في وصف الجنة عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمان وجوان والنيل
 والغرات من انهار الجنة ولما كانت النار المستطاب
 بعد منافع الشرب قال تعالى ولهم فيها وقوله تعالى
من كل الثمرات فينبو جهات احد على ان هذا الجار صفة
 لمقدر ذلك المقدر مبتدأ وخبره الجار قبله وهو
 لهم وفيها متعلق بما تعلق به والتقدير ولهم فيها
 متعلق بما تعلق به والتقدير ولهم فيها وجوان من
 كل الثمرات كما ان قوله تعالى فيها من كل
 فآهة زوجان وقوله بعضهم صديق والاول كما قال
 ابن عادل اليقناين ان من مزينة في الابد او مغفرة
من ربهم فلهذا من عندهم مع احسانه اليهم
 ما حظوا عليه وقوله تعالى **من هو خالدي النار**
 خبر مبتدأ مقدر اي امر من هو في هذا النعيم
 من هو مبتدأ قامة لانقطع معرفتها في النار التي
 لا ينطفئها لها ولا ينفك امرها ووحده لان الخلود
 يعرف من فيها على حد سواء **ومقولا** اي عوض ما ذكر من
 شرب اهل الجنة **ما حيا** هو في غاية الحرارة **فقطع**
امما همد اي مصابيحهم فخرجت من اذ بارهه وهو
 جمع مصابيحهم والفاء عن بالقرين معيات **ومنهم**
من يرمى اليك اي في خطب الجنة وهذا لما فتوت
 والضمير في قوله تعالى **ومنهم** محتمل ان يعود الى الذين

Copyrighting University